مقدمة

أُلقيّت هذه المحاضرات في مناسبات مختلفة، ومدن مختلفة، على مستمعين مختلفين. إلا أن ما يجمع بينها كلّها هو ذلك التقاطع بين العولمة، ومتطلباتها الكثيرة، والهوية الوطنية، ومستلزماتها العديدة. إنني أعتقد أن العلاقة الجدلية – التي قد تكون سلمية وقد تكون عنيفة – بين العولمة والخصوصية ستكون عاملاً من العوامل الأساسية المؤثرة في العلاقات الدولية في السنين المقبلة. وأرجو أن يكون في هذا الجهد المتواضع ما يثري النقاش حول موضوع يحتاج إلى المزيد من النقاش.

obeikandl.com